وزير التعليم يعترف بفشل التعليم العالي

اعترف وزير التعليم أحمد العيسى أن الجامعات السعودية ما زالت لا تواكب متطلبات سوق العمل ، وانها تقوم باستقبال الطلاب والطالبات بما يفوق طاقتها الاستيعابية وفي تخصصات غير مطلوبة، مما تسبب في قلة الجودة العلمية وغياب البحث العلمي، مضيفاً أن الجامعات تحولت إلى مؤسسات بيروقراطية متضخمة بلا فاعلية ولا مرونة.

واستعرض النواقص التي ما زالت تعاني منها الجامعات وهي

اولا : عدم المواءمة بين تخصصات وبرامج الجامعات وبين حاجات سوق العمل، إذ ما زالت الجامعات تقبل أعداداً كبيرة من الطلاب والطالبات في مجالات لم يعد لها حاجة في سوق العمل، ومخرجات الجامعات تحتاج إلى تطوير في مستوى مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والمهارات الشخصية لتكون قادرة على المنافسة في سوق العمل وتتمكن من التعلم مدى الحياة.

ثانياً: تضخم أعداد الطلاب والطالبات في كثير من الجامعات بما يفوق طاقتها الاستيعابية، وبما يفوق أعداد الطلاب مقارنة بالجامعات العالمية ، ما يؤثر في قدرتها على التركيز على الجودة الأكاديمية في التدريس وفي قدرتها على التنافس في مجال البحث العلمي، وفي قدرتها على تقديم الخدمات المناسبة لطلابها وطالباتها.

ثالثاً: ضعف قدرة الجامعات على تحويل جهود البحث العلمي والابتكار إلى منتجات اقتصادية تدعم الاقتصاد الوطني، بمؤسسات وشركات قادرة على النمو والمنافسة.
رابعا: تحول معظم الجامعات إلى مؤسسات بيروقراطية متضخمة إدارياً وتنظيمياً، فغابت المرونة الإدارية وتشتت الفاعلية وضعف التركيز على المشاريع والبرامج النوعية.

الا ان العيسى ورغم اعترافه بتكدس اعداد هائلة من الطلاب في الجامعات بما يزيد على الطاقة الاستيعابية لتلك الجامعات حسب المواصفات العلمية الا انه لم يعلن عن اي مشروع يرتبط بشباب البلاد الذين يتخرجون من المدارس الثانوية باعداد متزايدة في كل عام وما هو مصيرهم بعد ان قضوا 12 عاما في الصفوف الدراسية.